Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هى صيغة الإسلام السياسى أو صيغة الإسلام العوام .

إننا نريد أن نرجع لأصول الإسلام الذى نهض بالمسلمين ذات يوم عن طريق وضع مناهج وتعريفات للألفاظ ومنهج لتفسير القرآن نريد أن نحسم تساؤلات مؤداها : هل القرآن واقعة أزلية أم اجتماعية فالذين يقولون إن القرآن كان مرتبطا بالمجتمع وكان بغيره هم أنفسهم الذين يقولون إن القرآن صيغة أزلية بمعنى أنها بعيدة عن الواقع ، وإذا كان القرآن قد اتصل بالواقع وكان صيغة اجتماعية تقدم بها المسلمون لأنهم جعلوا من آياته ومفاهيمه سببا لتغيير ما بهم ومنهجا يسيرون عليه فبعد فترة من الزمن تغيرت النظرة للقرآن وأصبح ينظر إليه لا باعتباره فاعلا اجتماعيا ولكن باعتباره شيئا معزولا عن الواقع ونتيجة ذلك قالوا إن العبرة بعموم الألفاظ وليس بخصوص الأسباب وإن كنت أومن بعكس ذلك لأنك لو قرأت القرآن على الألفاظ ستصل إلى تناقضات شديدة ـ وأقول إنه منذ شاعت هذه النظرة خرج القرآن من النطاق الاجتماعي وأصبح ظاهرة عقلية وإيمانية وبدأ حال المسلمين يتدهور بهذه الصيغة التى ظهرت فى التاريخ الإسلامي فى صور متعددة والإسلام السياسى فى هذا يريد لشعاراته أن تكون بديلة للقرآن فى وقت سقطت فيه هذه الشعارات والمسألة التى تثار حاليا هى : تاريخية القرآن أم أزليته هل تستخدم ألفاظه وفقا لمعنى اللفظ وقت التنزيل أم معناه الآن ؟ إنه لابد من قاعدة نستفيد بها وتكون دافعة للمسلمين نحو التقدم وحتى لا يظلوا مذبذبين بين فكرة الأزلية والتاريخية.

وليسمح لى چاك بيرك أن أصححه فيما يقوله من انفصال بين العقيدة ومسيرة العالم الآن أو انفصال الواقع الإسلامي عن الواقع العالمى وأنا أعلم يقينا أن چاك بيرك عندما يتكلم عن الإسلام فهو لا يتكلم عن الإسلام المعتقد وإنما عن الإسلام التاريخى أو الصيغة المطروحة حاليا عن الإسلام ، وحالة الانفصال هذه تأتى من أن المسلمين الآن يستعملون كل نتاج الحضارة دون مشاركة وهم فى ذات الوقت يرفضون هذه الحضارة بعد أن يقبلوا نتائجها !! إنهم يقبلون الاستهلاك ويرفضون المساهمة فى الإنتاج لماذا ؟؟ لأنهم يرفضون المنهج العقلى واعتقادي أن القرآن والسنة الصحيحة يؤيدان العقل .